

إنّ ملايين السوريين لهم إرادة ومصّلحة في الحياة  
يجب أن تبقيا من شأن مجموعهم وحدهم.

سعادته

## درّشة صباحية

### كي لا يتصخّر العالم

♦ يكتبها الياس عثني

سئلت: ألم تتعب من الكتابة والقراءة بعد؟  
قلت: كيف أتعب وأنا حين أكتب أعيش بين نقطة ماء وأخرى كي لا يتصخّر العالم.  
وعندما أنوي على القراءة أبحث عن كتاب غارق في بحيرة لا تزورها إلا الأسماك الملوّنة،  
أو كتاب خطّه أجنحة النسور، ومناقير العصافير.  
انضمّوا إلى قافلتني  
اقرأوا كي لا تموت الدهشة في عيونكم  
واقرأوا كي يبقى الوطن بخير  
واقرأوا لتكونوا جديرين بالانتماء إلى أوغاريت.

## برلوسكوني يخضع لعملية جراحية في القلب

وُضع سيلفيو برلوسكوني، رئيس الوزراء الإيطالي السابق، في غرفة العناية المركّزة، بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب، أجريت له اليوم الثلاثاء 14 حزيران، وُصفت بالخفيفة.  
وقد أمضى الجراحون في مستشفى سان رافايل بمدينة ميلان الإيطالية حوالي 4 ساعات لاستبدال صمام في عملية قلب مفتوح لبرلوسكوني، ثمّ نقل بعدها إلى وحدة العناية المركّزة التي من المنتظر أن يمضي فيها يومين قبل أن ينتقل إلى فترة النقاهة.  
هذه، ولم يعط العاملون في المستشفى مزيداً من التفاصيل عن حالته، أو عن المدة التي سيُضفيها في سان رافايل.  
وقد استجاب الملياردير البالغ من العمر 79 عاماً يوم 5 حزيران لنصيحة طبيبه البرنو زانغريلو، وهو أيضاً كبير أطباء التخدير في مستشفى سان رافايل، وبدا برلوسكوني متفانلاً قبل العملية، قائلاً إنه يشعر بالقلق ولكن بالامتنان لانصاره ومؤيديه.  
وكتب على صفحته الشخصية على «فايسبوك»: «بطبيعة الحال أنا قلق، ولكنني شعرت بالارتياح حقاً لعملي هذا الاحترام والذم والمحبة التي تلقيتها من الجميع، بما في ذلك من يُسمون بـ«أعدائي السياسيين».  
قاد العملية فريق من الأطباء برئاسة «أوتافيو الفيري»، كبير أطباء القلب في المستشفى، بحضور طبيب برلوسكوني زانغريلو.



## هل هذه المرأة حامل بسيارة رياضية؟

نشر رجل أميركي صورة الأمواج الصوتية التي أجريت لزوجته الحامل، ويظهر فيها الجنين على شكل سيارة رياضية.  
وشارك الأب هذه الصورة الغربية عبر موقع التواصل الاجتماعي «ريديت»، بعد أن لاحظ أنّ الجنين الذي ينتظره يظهر في الصورة على شكل سيارة، وأثارت هذه الصورة موجة من التعليقات الطريفة على الإنترنت، بحسب ما ذكرت صحيفة «ميور» البريطانية.  
واقترح أحد العلقين أن يُطلق على المولود اسم «شيفي»، اختصاراً لاسم ماركة السيارات الشهيرة «شيفروليت» لكن الأب ردّ على هذا التعليق بأن الاقتراح مرفوض، لأنّ الأم لم توافق عليه.  
معلق آخر قال إن شراء سيارة رياضية سيكون أرخص من إنجاب طفل، وردّ عليه الأب بأن ذلك ليس صحيحاً أيضاً، لأنّ السيارة ستكون بحاجة إلى تغيير الزيت والصيانة بشكل دائم.  
وأشار الأب إلى أنه يحاول مع زوجته إنجاب طفل منذ أكثر من عامين، ولجأ في النهاية إلى التلقيح الصناعي، إلى أن حملت زوجته وأنجبت طفلة، لكن المعجزة حدثت، وحملت الزوجة مرة أخرى بهذا الطفل الذي يشبه السيارة.



## هل تملك هذه المرأة عينين في مؤخرة رأسها؟

أثار مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا دهشة المشاهدين، بعد أن نجحت امرأة كانت تنزّه كلبها في الشارع من حادث خطير، عندما حرّكت رأسها عن غير قصد وفي اللحظة المناسبة، لتجنّب الاصطدام بمؤخرة شاحنة.  
وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أنّ الحادثة وقعت في مدينة ويست ميدلاندز يوم 3 حزيران الحالي، عندما كانت شاحنة تزن أكثر من 20 طناً تحاول الالتفاف عند أحد المنعطفات، وفي نفس اللحظة كانت المرأة تسير برفقة كلبها على الرصيف.  
وبشكل غير متوقّع، انحنت المرأة في اللحظة الأخيرة، قبل أن تصطدم مؤخرة الشاحنة برأسها من الخلف، وسط رعب شديد من العارّة الذين كانوا شهوداً على الحادثة.  
وتمكن رجل الأعمال أنطوني كلارك من تصوير المشهد من خلال سيارته التي كانت تسير خلف الشاحنة، وسارع برفع مقطع الفيديو على حساب شركته في «فايسبوك»، وأعيدت مشاركة المشهد مئات المرات، وطالب العديد من المشاهدين بالعثور على سائق الشاحنة لمحاسنته.  
ويقول كلارك، إنّ المرأة كانت محظوظة للغاية، فلو أنها انحنت في اللحظة المناسبة لسبب غير معروف، لكانت الشاحنة قد صدمتها على رأسها من الخلف، ولربّما تسبّبت بوفااتها.

## في أيّ البلدان أكثر الآباء اهتماماً بأبنائهم؟

تصدّرت السويد ونوريلندا قائمة البلدان من حيث درجة اهتمام الآباء برعاية أطفالهم وقضاء الوقت معهم، وحلت بريطانيا في المراتب الأخيرة، وذلك حسب دراسة أجراها علماء بريطانيون.  
وأفادت الدراسة بأن بريطانيا عدت من أكثر البلدان التي تُعاني من قلّة اهتمام الآباء بأطفالهم وقضاء الوقت معهم، بمعدّل 15 دقيقة مقارنة لكل ساعة تقضيها الأم مع أطفالها، في حين تساوت معدّلات اهتمام الوالدين



## طفلة تولّد بلا جلد تُدهش الأطباء

أدهشت طفلة الأطباء في الهند بعدما ولدت من دون جلد خارجي يغطّي جسمها، وتمكّنت من البقاء على قيد الحياة حتى الآن على الرغم من هذه الحالة النادرة.  
وتُصنّف هذه الحالة على أنها مرض وراثي نادر يؤدّي إلى تشوّه الجلد وتحوّله إلى طبقات تشبه الورع، وتفصل بين هذه الطبقات جروح عميقة تحتاج إلى العلاج بشكل مستمر.  
وكانت الطفلة قد وُلدت لامرأة تبلغ من العمر 23 عاماً في ولاية ماهاراشترا الهندية، ويقول الأطباء إنّها لم تكن تملك أيّ جلد يغطّي جسمها تقريباً، وهي بحاجة إلى علاج طوال حياتها لترطيب الطبقات الخارجية من جسمها، ويستخدم الأطباء الفازلين وزيت جوز الهند لهذه الغاية، بالإضافة إلى إعطاء الطفلة المكملات الغذائية التي تحتاجها.  
وأشارت وسائل إعلام محلّية إلى أنّ عمليات ترقيق الجلد غير واردة، لأنّ الطفلة لا تملك أي جلد في الأصل، ولديها حفرتان صغيرتان مكان الأنف، في حين لا تملك أذنين وجفونها مقلوبة إلى الأعلى.  
ولا تُعاني الطفلة حالياً من أيّة صعوبات في التنفس، لكن الأطباء يخشون أن يكون هناك أيّة عيوب أو تشوّهات في القلب، بحسب ما ذكرت صحيفة «ميور» البريطانية.  
وعلى الرغم من أنّ الفحوصات الأولية أظهرت أنّ الطفلة تعاني من هذا المرض النادر، إلّا أنّ أسرتها الفقيرة التي تعيش تحت خط الفقر، لم تكن قادرة على توفير فم العلاج ما قبل الولادة.



## آخر الكلام

### المملكة الوهابية وسياسة حافة الهاوية

♦ جمال رابعة\*

بعد سنوات عجافٍ ممتّ بالمنطقة العربية من المغرب العربي وصولاً إلى مشرقه اكتوت بنار الإرهاب وجرائمه بحق الشعب العربي ودوله المستقرة واستهدافاته أصابت سورية والعراق واليمن وليبيا بدعم وتمويل إقليمي أبرزه من المملكة الوهابية السعودية وتركيا الأردوغانية ورعاية الغرب الأطلسي تتقدّمه واشنطن.  
اليوم تنبّه وصحا الضمير الأممي إلى تلك الجرائم التي اقترفت بحق شعوب المنطقة على أيدي هؤلاء الذين يمثلون الخزان والملمح للفكر التكفيري الوهابي، ونبغ الإرهاب الدولي.

فما كان من السيد بان كي مون إلا أن قام باستصدار قرار صنّف فيه «التحالف الإسلامي» بقيادة السعودية على القائمة السوداء للأمم المتحدة بسبب قتل الأطفال في اليمن، لكن تمّ التراجع عن القرار برفع التحالف من القائمة السوداء، وتحت ضغوط دبلوماسية مارسها المملكة الإرهابية ودول غربية في مجلس الأمن على الأمم المتحدة وكعادتهم آل سعود بالاعتماد على سياسة شراء الذمم والتهديد بوقف التحويلات إلى برامج المنظمة الدولية.

من النتائج الإيجابية لهذا القرار أنه أخرج الخارجية الأميركية لتصدر بياناً قالت فيه إنّ الحوثيين ليسوا منظمة إرهابية في اليمن، وأنهم شركاء في الحوار السياسي اليمني.

رئيس بلدية نيويورك السابق قال: «السعودية متورّطة في هجمات 11 أيلول 2001، وأمير سعودي عرض عليّ 10 ملايين دولار».

وفي السياق ذاته اتهمت المنظمة الأوروبية للأمن والمعلومات السعودية بأنها قامت بتزويد «جبهة النصر» بغاز كلوريد السيانوجين مؤخراً لاستخدامه في قصف أحياء حلب، هذا ما جاء على لسان أمين عام المنظمة الأوروبية للأمن والمعلومات الدكتور هيثم أبو سعيد بأن «جبهة النصر» قصفت أحياء حلب بغاز الكيمائي وشؤون المنزل.

وأحتلت نيوزيلندا الصدارة، لتلتها المملكة المتحدة في قائمة البلدان التي يتساوى فيها تقريباً مستوى الأجور بين الرجل والمرأة.

واعتترف ولي عهد آل سعود محمد بن نايف والذي جاء على هامش اللقاء التشاوري لقيادة دول مجلس التعاون الخليجي اقيم في مدينة جدة بفشل سياسة واستراتيجية بلاده العسكرية في اليمن وسورية، داعياً الى تقديم بعض التنازلات لإقرار السلام في المنطقة.

الشيخ محمد العنزي والإمام السابق لجامع أبي يوسف بالرياض، والذي أعلن قبل أسبوع أنه ترك المنهج الوهابي التكفيري وتاب إلى الله، وأقسم بغليظ الإيمان أنّ «داعش» تتبع حركياً مناهج الوهابية السعودية التعليمية في كلّ جرائمها، وأنّ آل سعود ما زالوا يصرون على تلقين الأطفال في المدارس والشباب في المعاهد والجامعات نفس الفكر التكفيري الإقصائي بالرغم من علمهم أنّ الإرهابيين ينهلون من هذا المنبع التخريبي الخبيث.

الملاحظ أنّ العلاقات الأميركية السعودية تتبدّد ملامحها وتضمحل بسبب السياسات الرعناء والمغامرات العسكرية الفاشلة لملك آل سعود وولي ولي عهده الذي استقدم الولايات والدمار والقتل في سورية واليمن والعراق، ولجهة أنّ سياسة آل سعود أصبحت عبئاً سياسياً ثقيلاً على الإدارة الأميركية بعد أن حققت العديد من المكاسب السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في مناطق الاستهداف، كان أبرزها في الجانب الاقتصادي تهاوي العلاقة الاعتمادية المشتركة التي نشأت بين الولايات المتحدة والسعودية من رحم اتفاقية الدين التي تحدثت به (بارسكي).

ما يؤكّد القول ومن خلال التسريبات لزيارة كيري الأخيرة إلى الرياض هدفها الأول يتعلّق بأسرة آل سعود وبعد سلسلة من الأخطاء التي اقترفها ملك آل سعود وابنه محمد بن سلمان والجرائم الفاضحة في اليمن، والتي أثارت المجتمع الدولي، أما الأمر الثاني فكان بخصوص تثبيت وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل ينهي أزمة اليمن، أما الأمر الثالث كان بخصوص الوضع السوري حيث وصفه السيد كيري (إذا خرج هذا الوضع عن طوره فشطاطاه لن تتوقف عند حدود المنطقة).

السيد كيري اكتشف تداعيات المؤامرة وآثارها بشكل متأخر إذا أحسن الظنّ، لكنّ أنا لا اعتقد لأنّ كل ما حصل في المنطقة وسورية خصيصاً من كوارث ودمار وقتل على أيدي العصابات الإرهابية الوهابية بصناعة أميركية ممهورة بخاتمهم.

في مقابلة مع صحيفة «اكسبرسن» السويدية، قال الرئيس بشار الأسد رداً على سؤال عما إذا كانت السويد ستواجه خطر الإرهاب: «حذرنا منه منذ بداية الأزمة... وقلت إنّ سورية تشكل خط فائق الزلزال... وعندما تعبت بهذا الخط ستكون لذلك أصداء وتداعيات في مناطق مختلفة... وليس فقط في منطقتنا... حتى في أوروبا... في ذلك الوقت، قالوا إنّ الرئيس السوري يهدّد، في الواقع... لم أكن أهدّد، بل كنت أصف ما سيحدث».

ختاماً أقول: ما يسمّى «العالم الحر» والغرب الأطلسي الذي تتقدمه واشنطن لو تمّت الاستجابة الصادقة من قبلهم لنداء الرئيس بشار الأسد من بداية هذه الحرب الظالمة والقذرة على الشعب والدولة السورية لتجنّب العالم كله خطر الإرهاب ونتائجه وانفجارات جذوته التي غير رجعة. ومن المتوقع أن تشهد كثير من المفاجآت في الساحة السياسية في الشرق الأوسط. من قبل واشنطن وآل سعود من خلال زيادة الهوة بينهما.

\*عضو مجلس الشعب السوري

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920 - 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طيّ - إنعام خروبي  
محمد رسّال  
المدير الفني:

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958